

أبو شجاع " حكم أكل الثعلب " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 42

1202 3

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد دائما وابدا نسعد بذكر الله تعالى - [00:00:00](#)

والناس عدو بتعلم كتابه وتعلم سنة رسوله صلى الله عليه وسلم مع درس من دروس كتاب غاية الاختصار للامام ابي شجاع الشافعي رحمة الله تعالى عليه في الفقه الشافعي ولما كان الكتاب مختصرا اختصارا - [00:00:21](#)

لا يفي بالغرض ولا بالمقصود احببنا ان نتوسع فيه بعض التوسع تعميما للفائدة وتوسيعا لدائرتها فنحن مع ابواب الاطعمة ولا زلنا مع المحرمات من الاطعمة قد تقدم بيان عدد منها - [00:00:45](#)

والليلة ان شاء الله في هذه الدقائق القصيرة مع حكم اكل بعض هذه المذكورات والتي منها السالب والقرد والهروة وحيوان اطلقوا عليه ابن اوا ومن الثعلب والكلب وبين الزئب والكلب - [00:01:10](#)

تعني الثعلب بخصوصه الاخبار التي وردت فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفة بخبر او يأكل الثعلب احد فهذا يعني في باب التحريم لا يثبت في الثعلب نص - [00:01:36](#)

لا حظرا ولا اباحة ومعنى كلمة نص نص فيه ذكر السالب وما اقوال العلماء في الثعلب اذا ذهب الاحناف وقول للحنابلة الى تحريم اكل السالب لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

ان الله حرم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وهذا ثابت صحيح واستدلوا بالنصوص الخاصة الواردة في الثعلب لكنها ضعيفة فهذا رأي الاحناف وفريق من الحنابلة - [00:02:30](#)

اما الشافعية فهذا غريب على مداخلهم في الحقيقة فرأوا جواز ركن الثالب فقالوا انه من المستلذ المستطاب والله قال يحل لهم الطيبات وقالوا وهو وان كان له ناب الا انه لا يفترس بهذا الناب - [00:02:53](#)

آآ زواج الانياب المفترسة هي التي تحرم. اما الذي له ناب ولا يفترس به فلا يحرم وهم محجوجون بعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم الله حرم كل ذي ناب ولن تذكر العلة انه يفترس او لا يفترس - [00:03:22](#)

فهذا رأي الشافعية وفريق من الحنابلة والمالكية يقولون انه مكروه كراهة تنزيه وعلى هذا اصول المالكية تبيح اكل الثعلب ان الشافعية فمنصوصوهم او مفاد قولهم انه يستحب اكله انه يستلذ عندهم ويستطاب - [00:03:48](#)

اذا العلماء الذين قالوا بتحريم اكل الثعلب الاحناف وفريق من الحنابلة حجتهم ان الله حرم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير اسلفته القول بان الشافعية والفريق الاخر من الحنابلة يجوزون - [00:04:19](#)

مؤولين الحديث انه وان كان له ناب لكنه لا يفترس بنا به واستدلوا على الحل بقوله تعالى يحل لهم الطيبات هذا مستند هذا الفريق والمالكية قالوا انه جائز مع الكراهة - [00:04:47](#)

واستدل فريق منهم بقول الله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم اطعمه الا ان يكون ميتة او دم مسفوح عنه لحم الخنزير وقد تقدمت الاجابة على الاستدلال بهذه الاية من محاصله - [00:05:14](#)

ان هذا التحريم كان وقت نزول الاية وهل من سورة الانعام هي مكية والمناهي هذه كانت بمدينة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله

وسلم. عليه الصلاة والسلام اما عن الحيوان الذي يقال له ابن اوا - [00:05:35](#)

فهو بين الضبع منها عفوا الثعلب والكلب ليس فيه نص وحاصروا انه كالسعلب في نفس يصيح كصياح الصبي وله ناب لكنه ايضا

نفس التعليل ناب لكن لا يفترس به ويصيح - [00:05:56](#)

اذا استوحش يعني اصيح فيك في المكان اللي ازا وجد نفسه منفردا يخاف ويصلحك صياح الصبي وليس فيه نص لا من كتاب ولا

من سنة بخصوصه الشيء الثالث الهر الذرة على التحريث انها من زوات - [00:06:18](#)

الانياب فتحرم عند كثيرين من اهل العلم ولكن ايضا قال بعضهم وخاصة المالكية بجواز اكلها اه لاية قل لا اجد فيما اوحى اليه

محرمنا على طاعم يطعمه بقي الكلام على القرد - [00:06:40](#)

القرد ليس فيه نص ليس في القرد نص بخصوصها ولكن نقل ابن عبدالبر الاجماع على تحريم اكل القرد نقل ابن عبدالبر الاجمال

تحريم اكل القرد واعتل بعض الذين رأوا التحريم بانهم من الامم التي مسخت - [00:07:05](#)

ولا يؤكل لهذا الغرض كلام المالكية على اية حال مشؤوم بعض الشوائب لكن عموما يرون منهم من يرى التحريم كالجماهير ومنهم من

يرى الكراهة والازهر على رأيهم التعليم لان ابن عبدالبر المالكي ونقل الاجماع على - [00:07:32](#)

تحريمه والله اعلم هذا ملخص ما في هذه الاشياء طبعاً ورد عن بعض السلف القول باباحة اكل الثعلب كعطاء جوزك للثعلب وردت

اثار اخرى عن قتادة لكن في طريق معمر - [00:07:58](#)

تجويز اكل الثعلب وعن اخرين والله اعلم احد له سؤال في هذه الاشياء؟ يعني القرد بالاجماع يحرم ان سلم الاجمال ابن عبدالبر لكن

ما وجدت مخالفا قويا اعتمد عليه يعني في الاباحة - [00:08:18](#)

اه السعلب القول فيه ما قد سمعتم ابن اوا حيوان غير معروف لدينا في بلادنا ولكنه ممكن تخرجه صورته على النت بين الثعلب

والكلب موجود في الصيد؟ نعم. مسمينه الدعوة ايضا؟ اسمه ابو الحسن. اسمه ابو الحسن؟ اه نعم - [00:08:37](#)

الولد بيموته على طول يا شيخ. لا لا لا. موجود في الطرقات تموتونا على طول ايه؟ ابو الحسين امال الراجل الزالم ده يقول لابو

الحسن ليه بس والحسن حرام عليك يا مسلم. ها؟ ابو الحسين يسمون اهل الصعيد يسمونه الثعلب ابو الحصين - [00:09:01](#)

اه؟ خشيت ان يكون من الشوام ولا حاجة ها ابراهيم يمكن يكون في الشرقية ايضا اسمه ابو الحسين يعني بالصاد يا محمد. بالصاد

والسين صاد حرام عليك. وانتم باين عليكم شوام. بيقولوا عليه البحصين يا شيخ - [00:09:28](#)

الله المستعان ايوه نعم وهم بيفترسوا يا شيخ يعني لو دخلوا على عش وامسحوها. مم. بيلتمس وبياكل نصها بيفترسوا ما هو

خلاص ازا كان بيفترس مع انه يحرم خلاص بس آآ يقول لك - [00:09:49](#)

لا يفترس بن ابي مع قائدين بالتحديد اذا كان من زاوية الانياب. هم نعم قال ايه احنا خرينا مع الاربعة الان واحدة واحدة. السعلب

الهر القرد ابن اوا خلاص السلام عليكم ورحمة الله - [00:10:15](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله يسلمك واياك اه مين اللي هنا - [00:10:41](#)